مجلة التغير الاجتماعي *ISSN 2507-7473 المجلد الرابع العدد 02 (جوان 2019) * ص91-102

الخطاب التربوي للأولياء وانعكاساته على الرهاب الاجتماعي لدى الأبناء

The educational discourse of parents and its reflections on social phobia among children

سليمة حفيظي 1•

1 جامعة محمد خيضر –بسكرة (الجزائر)، s.hafidi@univ-biskra.dz

الملخص:

تهدف هذه الورقة العلمية إلى البحث في مفهوم الرهاب الاجتماعي ومسبباته وكذا انعكاساته على الخطاب التربوي للأولياء من خلال أساليب التنشئة وإمكانية أن يكون الخطاب التربوي سبيلا لمواجهة هذا الرهاب لنقدم للمجتمع أفرادا يتمتعون بالثقة في الذات .

وقد خلصت الدراسة أن للخطاب التربوي للأولياء دور كبير في تكريس الرهاب الاجتماعي لدى الأبناء، فبإمكانهم من خلال أساليب التنشئة تعزيز الثقة بالنفس لديهم و القدرة على تشكيل علاقات اجتماعية سوية.

الكلمات المفتاحية: الخطاب، الخطاب التربوي، الرهاب، الرهاب الاجتماعي

Abstract :

This scientific paper aims to research the concept of social phobia and its causes, as well as its repercussions on the educational discourse of parents through the methods of upbringing and the possibility that the educational discourse be a way to confront this phobia to present to the community individuals who enjoy self-confidence.

The study concluded that the educational discourse of parents has a major role in perpetuating social phobia in children, as they can, through upbringing methods, enhance their self-confidence and the ability to form healthy social relationships.

Keywords: Discourse, educational discourse, phobia, social phobia

•**المؤلف المرسل:** سليمة حفيظي، **الإيميل:** s.hafidi@univ-biskra.dz

■ مقدمة

يعد موضوع الرهاب الاجتماعي من المواضيع قليلة التناول على صعيد البحوث الاجتماعية، وخاصة الميدانية فإذا كان الفرد يخشى التواجد ضمن جماعات العائلة أو المدرسة أو الجامعة أو حتى العمل، لكونه يؤمن داخليا أنه سيسخرون منه أو يوجهون له انتقادات تضايقه، لذا نجد هذه الفئة من الناس يميلون إلى تجنب الآخرين خاصة في المناسبات العامة، وهنا يعرف الرهاب الاجتماعي ما هو إلا شخص ما يخاف ويفزع من مجموعة متنوعة ومتباينة من المواقف الاجتماعية والأدائية (المهنية)، لأنه يعاني نوعاً من الخزي والخوف والحيرة بسبب توقعه نوعاً من الضعف في أداء مهنته وواجباته ، أو بسبب خوفه من أن يبدو عليه أعراض القلق، وقد شاع في مجتمعنا مؤخرا ظاهرة اختطاف الأطفال لدواعي انتقامية أو جنسية أو سرقة أعضاء بشرية...الخ، مما جعل الأولياء يعيشون حالة من القلق والرعب أحيان على مصير أبنائهم، فأصبحنا نجد توافدا غير مسبوق لهم على اصطحاب أبنائهم للمؤسسات التربوية على اختلاف أطوارها لدرجة أنه أصبح عند البعض حالة من الرهاب الاجتماعي تجاه مستقبل أبنائهم وأوضاهم، وعليه تتجه هذه الورقة العلمية للبحث في مفهوم الرهاب الاجتماعي ومبرراته وبعض المواقف الاجتماعية الدالة عليه، وكذا الخطاب التربوي الذي يتوقع أن يكون متماشيا مع متطلبات التنشئة التربوية للأولياء والتي تكون موجها ومطمئنا وحاثا للأبناء على توخي الحيطة الحذر من أي تهديدات خارجية بطريقة تربوية هادفة وقادرين على تشكيل علاقات اجتماعية ناجحة.

1- الرهاب الاجتماعي

1-2 مفهوم الرهاب الاجتماعي

إن حالات الرهاب الاجتماعي تحدث عند كل من الرجال والنساء على حد سواء بنسبة متساوية على خلاف العديد من حالات الخوف الأخرى ، وهي تميل أيضاً تدريجياً إلي الظهور عند الراشدين والصغار ، وقد يكون الرهاب أو الخوف الاجتماعي من مواقف خاصة جداً مثل

مجلة التغير الاجتماعي *ISSN 2507-7473* المجلد الرابع العدد 02 (جوان 2019) * ص91-102

الأكل أمام الناس بمطاعم أو الحديث أمام جمع من الناس أو حضور بعض المناسبات الاجتماعية ، ويمكن علاج القلق الاجتماعي بفاعلية عن طريق التعرض مدة طويلة إلي الأحداث الاجتماعية التي تثير الخوف ، وعندما يتشكل أو ينشأ القلق الاجتماعي عن جهل بكيفية التصرف أمام الناس ، فإننا نتكلم هنا عن نقص المهارات الاجتماعية ، والعلاج في مثل هذه الحالات يتضمن تدريباً علي المهارات الاجتماعية ، ويشمل ذلك بالتدريب علي مثل هذا السلوك في مختلف مواقف لعب الدور ويمكن علاج المرضي منفردين أو في جماعات.

إن الفهم لطبيعة الرهاب الاجتماعي وعلاجه قد زادت رقعته تماماً منذ إدراجه كفئة تشخيصية مستقلة منذ عقدين من الزمن ، ومنذ ذلك التاريخ ينظر للرهاب الاجتماعي علي أنه حالة خاصة من الرهاب البسيط المصحوب بمخاوف تتصل بموقف واحداً أو أثنين ويصعب أن ينتج عنه أكثر من مجرد تدهور بسيط في أداء الفروض العملية وكذلك الواجبات المهنية ، والبحوث في هذا المجال " الرهاب الاجتماعي " قد كشفت عن مشكلة صحية نفسيه شديدة يمكن أن تسبب ضعفاً ووهناً قاسياً .

كما عرفة الدليل التشخيصى الرابع لرابطة الطب النفسي الأمريكي : – " خوف مستديم من موقف واحد أو أكثر من المواقف الاجتماعية قد يتعرض فيه الشخص للسخرية أو الحرج بصورة عامة كأن يتلعثم أثناء بالحديث أمام الناس DSM-IV 1994 "

وقد عدد المختصون أنواعا وأشكالا من الرهاب يمكن تصنيفها إلى نوعين، الرهاب البسيط والذي يشمل الخوف من بعض الحيونات الزاحفة العناكب ، الكلاب، الرعد ، الطيران. أماالنوع الثاني فيتمثل في الرهاب المعقد الذي يكون في خشية التجمعات (الرهاب الاجتماعي)، الأماكن المكشوفة أو المفتوحة. (https://ahdagriri.wordpress.com)

وربما يصاب الرهابي الاجتماعي بالقلق عند مواجهه بعض الظروف والمواقف التي تتطلب إبداء أنماط من السلوك الحركي المعقد بحيث تنعكس هذه الأنماط السلوكية في شكل ارتجافات خفيفة أو نقص في التركيز . وتندرج المواقف الاجتماعية المسببة للخوف من مواقف التفاعلات غير المتوقعة كما يحدث في المحاضرات والندوات العامة عندما يطلب منه التعقيب علي حديث شخص

أو حوار شخص آخر ، إلي عدم وجود مواقف للتفاعل الاجتماعي مع ذلك يتوقع الفرد و المريض أن تصدر من الآخرين عليه أحكام بسبب ما يبدو عليه من قلق.

عرفة الدليل التشخيصى الرابع لرابطة الطب النفسي الأمريكي : – " خوف مستديم من موقف واحد أو أكثر من المواقف الاجتماعية قد يتعرض فيه الشخص للسخرية أو الحرج بصورة عامة كأن يتلعثم أثناء بالحديث أمام الناس1994 DSM-IV "

ويعرف وفق التصنيف العالمي العاشر عام 1992م بأنه :- " الخوف من الملاحظة والتدقيق من قبل الآخرين لتصرفات الفرد كالأكل أو التحدث أمام الآخرين فيؤدي إلي تجنب المواقف الاجتماعية.

ويلاحظ من التعاريف السابقة وغيرها الكثير أنها تشترك في عدد من الخصائص حول بعض النقاط الأساسية مثل الخوف الظهور أمام الناس وإثارة السخرية والتدقيق والنقد من الآخرين، وتجنب المواقف الباعثة للخوف. هذه الخصائص مشتركة في العديد من التعريفات سواء العربية أو الغربية .

ويندرج الرهاب الاجتماعي حسب تصنيف الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع لرابطة الأطباء النفسيين الأمريكيين ضمن اضطراب القلق، وكان أول تصنيف له من خلال الطبعة الثالثة لهذه الرابطة عام 1980م وقد كان قبل ذلك مهمل واقلها بحثاً أما اليوم فقد اصبح اهتمام علماء النفس يهتمون بدراسة المخاوف بصورة متزايدة ففي الفترة من 1950م إلي 1963م نشر ما يقارب 3500 كتاباً ومقالة في هذا الموضوع والعدد في السنوات الأخيرة يفوق ذلك بكثير. ويعتبر الرهاب الاجتماعي في المرتبة الثانية من الشيوع من بين المخاوف الأخرى بنسبة 2- 5 % من البشر، ونسبة الشيوع بين الرجال والنساء متساوية تقريباً، وحسب الرابطة فأن الرهاب الاجتماعي يبدأ عادة في العقد الثاني من العمر من سن 13 – 19 سنه إلا أنه يمكن أن يحدث في أي عمر.

2-2 بعض مواقف الرهاب الاجتماعي:

- التحدث أمام الآخرين (جمع من الناس) . وكلما كان عدد الحضور أكبر كلما كان الموقف أشد صعوبة، والكلمة الارتجالية أكثر صعوبة من المكتوبة.

مجلة التغير الاجتماعي *ISSN 2507-7473* المجلد الرابع العدد 02 (جوان 2019) * ص91-102

- الحديث مع مجموعة من الناس بصوت عال كالطالب عندما يطرح سؤال، أو التعليق على موضوع أو المشاركة في محاضرة.
- الحديث مع أصحاب المراكز الإدارية العالية كالمدير أو المسؤول، وقد يكون القلق شديداً يعجز معه طلب أجازه، أو استئذان، أو طلب ترقية.
- المواقف الأسرية، فلا يستطيع التعبير عن رأيه أو المشاركة في النقاش.
- الأكل أو الشرب في وجود الآخرين في المناسبات والأماكن العامة كالمطاعم فيعتقد أن الناس تراقبه.
- تقديم القهوة والشاي للضيوف ويحاول التهرب منها، أو تناول شيء من ذلك من قبل شخص آخر وقد ترتجف يداه.
- إمامه الصلاة الجهرية ، وقد يتعمد الفرد الحضور متأخراً حتى لا يقدمه أحد للصلاة.
- الحديث مع الجنس الآخر للطؤاري.
- حضور المناسبات الاجتماعية كحفلات الزواج والعزائم والتعزية، أو دعوة الآخرين في منزلة خشية عدم قدرته على الترحيب بهم وكلمات المجاملة.
- التحدث بالهاتف أمام الآخرين.

3-2 أسباب رهاب الأطفال :

لا شك أن خبرات الطفولة لها أهميتها بل خطورتها في المراحل المتأخرة من نمو الشخصية، فالإطار الأساسي لشخصية الفرد يتشكل خلال الخمس سنوات أو الست الأولي من عمر الطفولة، كذلك العادات التي تتم في مرحلة الطفولة من الصعب التخلص منها في المراحل اللاحقة من النمو، فالطفل الذي يخفق مثلاً في تنميه إحساس مراعاة الغير أو الشعور بالثقة في النفس ، يخفق مثلاً في تنمية هذا الإحساس وهذا شعور في فتره المراهقة أو حتى عند بلوغ سن الرشد ، والطفل الذي يخفق في القراءة في المرحلة الابتدائية يكاد يستعصي عليه التغلب علي هذه المشكلة في المراحل التعليمية التالية ، وهكذا فإن أحداث الطفولة واتجاهات التطور في تلك السنوات المبكرة تلقي ظلالها المؤثرة في مستقبل الفرد . ويمكن القول بأن الشعور بعدم الثقة من أهم

المقومات التي تؤدي إلي الرهاب الاجتماعي ، ومن المهم البحث عن الأسباب ، كما يمكن أن يكون اكتساب الرهاب الاجتماعي عن طريق التعلم المباشر وذلك عن طريق تقليد الأنموذج ، فمثلاً إذا تكرر ظهور استجابات الخوف المرضي في المواقف الاجتماعية لدي الأم مثل الخوف من مواجهه الناس أو الخوف من حضور مناسبات أو حفلات ، فهذا يتيح للطفل نموذجاً يقلده . ويقرر بعض العلماء أن أحداث الطفولة والخبرات النفسية التي يمر بها الطفل تؤثر عليه في مستقبل الحياة ، وكل هذه الخبرات يعود فيشعر بها من جديد إذا تعرض لنفس الظروف ونفس المؤثرات فمخاوف الطفولة تتجدد في كبر الإنسان إذا ما تعرض لموقف يثير خوفه مشابه لما تعرض عليه في السابق . من ذلك كله نلاحظ أهمية مرحلة الطفولة في تكوين الشخصية ، ودور الأسرة وخبرات التنشئة الاجتماعية في اكتساب الفرد لسلوك الرهاب الاجتماعي . وكثيراً من مرضي الرهاب الاجتماعي يكونوا حساسين لبعض الأمور فقط تجد بعضهم يخشى أن يشاهده أو يلاحظه الناس ، وكذلك قد يكون هذا الشعور بسبب أنهم فقط يستطيعون أن يفعلوا أشياء معينه مادام أن لا أحد يراقبهم وإن نظرة من شخص آخر سوف تعجل بحدوث نوبة من الفزع . في المقابل قد تجد ناس يخافون الرعشة أو احمرار الوجه أو العرق أو الظهور بشكل سخيف لا يجلسون في مواجهه راكب آخر في الأتوبيس خشيه مراقبه الآخر له ، كذلك تجدهم يخشون أن يجذبوا الانتباه إليهم بسلوكهم غير الملائم أو بإغمائهم ، كذلك تجدهم يتجنبون الكلام مع الرؤساء ' وقد يمتنعون عن السباحة أمام الآخرين خوفاً من تفحص أجسادهم من قبل الآخرين ، ويتجنبون الحفلات ويشعرون بكثير من الحرج إذا وجه لهم أحد الحديث حتى لو كان عادياً جداً. :

4-2 الرهاب وعلاقته بأساليب التربية:

لأساليب التربية التي ينتهجها الأولياء تجاه أبنائهم تأثير كبير على درجات مستويات ظهور الرهاب الاجتماعي، فغالبا ما يكون الخوف من الدخول في علاقات غير مضمونة العواقب أو القلق من مخاطر البيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها الفرد خارج أسرته وهواجس أخرى لدى الأولياء ، ما ينمي الرهاب لدى الطرفين بممارسة أساليب تنشئة خاطئة تزعزع الثقة في الذات وفي الآخرين على حد سواء.

مجلة التغير الاجتماعي *ISSN 2507-7473* المجلد الرابع العدد 02 (جوان 2019) * ص91-102

فقد أظهرت النتائج الإحصائية - حسب بعض الدراسات- أن نسبة كبيرة من المصابين بالرهاب الاجتماعي عوملوا بقسوة من قبل آبائهم، وأن نسبة تقارب 90% منهم عانوا اعتداء عليهم في فتره الطفولة ، وأن أساليب التربية الخاطئة التي تقوم علي أساس من التسلط وعدم زرع الثقة لدي الطفل كانت سبب في الإصابة بالرهاب الاجتماعي كذلك عدم تقدير الذات.

2- الخطاب التربوي

1-3 مفهوم الخطاب:

الخطاب هو انجاز في الزمان والمكان ويقتضي لقيامه شروطا أهمها المخاطب والمخاطب وتحدد كيان الخطاب مكونات تعلن عن حدوثه وهي : الأصوات والمفردات والتراكيب والدلالة والتداول، أما في اللسانيات نجد الخطاب يساوي الكلام وبهذا نستطيع القول بأنه عبارة عن نتاج فردي كامل يصدر عن وعي وإرادة ويتصف بالاختيار الحر، وحرية الفرد الناطق تتجلى في استخدامه أنساقا للتعبير عن فكره الشخصي، يستعين في إبراز ذلك بآليات نفسية وفيزيائية، لهذا فالكلام يولد خارج النظام وضد المؤسسة لأنه السلوك اللفظي اليومي الذي له طابع الفوضى والتحرر ومنه المولود اللغوي المسمى لغة جديدة.

وعليه يمكن القول إن الخطاب هو كلام مباشر أو غير مباشر شفوي أو مكتوب، ويلقى على المستمعين قصد التبليغ والتأثير ويختلف نوع الخطاب باختلاف مضمونه والمواقف التي يلقى فيها، و من هنا تعدد الخطاب فمنه الخطاب السياسي، و الاجتماعي، و الديني، و العلمي، و التعليمي... الخ. (نوارة بوعياد، https://journals.openedition.org/insaniyat/9670#text)

2-3 مفهوم الخطاب التربوي:

يرى "بيار بورديو" أن استعمال اللغة ويعني فحوى الخطاب وكيفية إلقائه في ذات الوقت، يتوقفان على المقام الاجتماعي للمتكلم، ذلك المقام الذي يتحكم في مدى نصيبه من استعماله لغة المؤسسة واستخدام الكلام الرسمي للمشروع، وبما أن الخطاب التربوي حسب تحليلاته لا تكمن مهمته في وصف مقام أو إقرار وضع، وإنما أيضا في القيام بعمل، فيمكن اعتبار الخطاب التربوي

خطابا واسعا يضم مجموعة الأقوال المتلقاة عن التربية ويتحدد في عدد من السمات التي تميزه عن الأنماط الأخرى للخطاب (الديني، سياسي، فلسفي، قانوني...)، وتتمثل هذه السمات في: (وشنان ومليحي، 2017، 237)

- أنه ينصب على التربية، فهي مادته التي يضفي على بعضها المشروعية وينزعها عن سمات وقضايا وملامح أخرى.
- يسعى للحصول إلى الحقيقة، لأنها الغاية التي تسعى إليها كل الخطابات المتصارعة.
- تتسم الحقيقة بالطابع العلمي، لذلك فهي تحمل معها أحكاما قيمية.

2-3 أنواع الخطاب التربوي:

للخطاب التربوي أنواع تختلف فيما بينها من حيث المحتوى واللغة ، ومنها: (زمام وآخرون، 2009، 87-88)

3-2-1 الخطاب الرافض:

وهو خطاب يسعى إلى القضاء على كل أشكال التغريب، لم يظهر قبل سنوات الستينيات إذ تألق فيما بين 1875-1968 وما يميزه، ورفضه الشامل للمؤسسة التعليمية لأنها تعتبر جهازا إديولوجيا للدولة يعمل على نقل أفكار الطبقة المسيطرة وترسيخ إعادة إنتاج التمايز الطبقي القائم.

3-2-2 الخطاب المجدد:

يسعى هذا الخطاب لإحداث ثورة بيداغوجية على أساليب التعلم الكلاسيكي، ودحض فرضياته التقليدية فهو لا يقبل فكرة البدء بالتعلم ثم الفعل، كما ينتقد الكتاب المدرسي لزعمه بأنه يفتقد إلى القيمة البيداغوجية ولا يعبر عن الطفل، بل يمنعه من التعبير التلقائي والشخصي، ويتمادى هذا الخطاب في نزعته البيداغوجية فيعطي الأولوية للطرائق على حساب المستوى، ويدعوا للتخلي عن كل تعليم وتعزيز التوجه الذي يجعل المحتوى ليس مهما وإنما الأساس في نظره، أن يتعلم الناس سويا ما هم بحاجة إلى تعلمه.

مجلة التغير الاجتماعي *ISSN 2507-7473* المجلد الرابع العدد 02 (جوان 2019) * ص91-102

3-2-3 الخطاب الوظيفي:

وهو خطاب يؤكد على أن العلوم والتقنيات تقوم بمعالجة المشاكل التربوية، ويرى ان التقدم الحقيقي بالنسبة للبيداغوجيا هو أن تصير علما، كما يسعى لأن يكون دقيقا يتحاشى المفاهيم المبهمة والمصطلحات الملتبسة، وأن يكون فعلا قادرا على حل المشكلات وهادفا وخاليا من كل حكم قيمي.

4-2-3 الخطاب الإنساني:

وهو يؤكد على ضرورة الاقتصار على التثقيف الذي بإمكانه إيقاظ الذهن للعثور على الجانب الإنساني داخل المتعلم، ويمكن تقديم نماذج إنسانية كبرى من كبار المفكرين والفنانين للتلاميذ، فيبدأ بتقليدهم كخطوة ليتعلم ويحقق ذاته.

5-2-3 الخطاب الرسمي:

هو كل خطاب ينتجه الذين يملكون سلطة تعريف البيداغوجيا أو تغييرها في تنظيمها وفي محتواها وطرائقها، كخطاب الوزراء أو ممثليهم، خطاب المنظمات الدولية، حيث السلطة عي وظيفة التي يمكن أن توزعها، وهو خطاب بعض المقررات والقواميس المستعملة، ويلاحظ على ها النوع من الخطاب أنماطا عديدة فقد يكون وظيفيا أو إنسانيا وقد يتسم بالرفض أو الثورية.

3- الخطاب التربوي في مواجهة رهاب اختطاف الأطفال:

ليكون خطابنا التربوي خطابا هادفا وموجها لأبنائنا يجعلنا نقلل من حدة التوتر والقلق تجاه إمكانية اختطافهم، وتفاديا لحدوث ذلك يمكن القيام بما يلي:

1-3 مراقبة الأطفال في كل وقت بشكل سليم :

إذ يحب الطفل الصغير استكشاف الأشياء بفضول شديد حول العالم ، هذه الأنواع من الأشياء التي تمهد للهروب أثناء زيارتك لأماكن بالخارج ، من ناحية أخرى ، فإن مركز

التسوق ، وسط الزحام ، يراقب طفلك. في حال كان طفلك عرضة للذهاب إلى هنا وهناك يجب أن يبقى الآباء على اتصال جسدي مع أطفالهم.

2-3 اختيار المدرسة الأفضل من حيث التدابير الأمنية:

في الوقت الذي يكبر فيه طفلك بما يكفي للالتحاق بالمدرسة ، ضع في اعتبارك التدابير الأمنية قبل اختيار المدرسة. وستشمل الأقرب إلى منزلك ، المدرسة التي تتحمل مسؤولية الأطفال ما لم يأت الآباء لنقلهم إلى المنزل أو شخص ما هناك لطفلك عندما تأتي إلى المنزل.

3-3 قبل التعاقد مع جليسة الأطفال أو دور الحضانة:

معظم الآباء العاملين لديهم لتوظيف المربيات. لذلك ، كونك أحد الوالدين العاملين تأكد من المرجع والتحقق من هوية جليسة الأطفال قبل تسليم الأطفال لها، لذلك قامت مراكز رعاية الأطفال الموثوق بها بتدريب العاملين في مجالسة الأطفال على نحو يجعلهم لا يتركون الأطفال بمفردهم في المنزل عندما لا يكون الآباء هناك.

4-3 كن وديدًا عطوفا ومحاورا لأطفالك:

علّم طفلك عن الأمان وكسب قلبه وثقته ، وسوف يتبع تعليماتك. أرشدهم عندما يحدث لقاء غريب لا تأخذ أي شيء للأكل ولا تذهب معه إذا قالوا إن أمك أو والدك طلب مني أن آخذك إلى المنزل بغض النظر عن السبب.

5-3 الحرص على اللقاءات الدورية مع المعلمين:

وفهم أوضاع الأبناء ومشكلاتهم التربوية والنفسية وعلاجها في وقتها حتى لا تؤثر على شخصيتهم وتحصيلهم وعلاقاتهم مع أقرانهم أو محيطهم الخارجي.

مجلة التغير الاجتماعي *ISSN 2507-7473* المجلد الرابع العدد 02 (جوان 2019) * ص91-102

4- الخاتمة:

إن الخطاب التربوي الذي ينبغي على الأولياء اعتماده في تنشئتهم لأبنائهم يجب أن يكون مزيجا من الخطاب الهادف والمتجدد والباعث على تعزيز الثقة بالنفس وتشكيل شخصية اجتماعية قادرة على التمييز بين الأمور الصالح منها والمشكوك فيه، بين الأشخاص الصادقين في نواياهم أثناء التقرب منهم للدخول في علاقات اجتماعية معهم ساء كانت علاقات زمالة أو صداقة أو حتى تعارف، فالأولياء وحدهم من يضع أبناءهم في المسار الصحيح اجتماعيا، ومنه يكن ذلك سبيلا لعدم الشعور بالرهاب الاجتماعي والقدرة على تخطي مخاوفهم وقلقهم والمضي قدما في بيئة اجتماعية مهما حفتها المخاطر يكون لديهم من الزاد والمكتسبات التنشيئية ما يحول دون وقوعهم في المزالق والانحرافات قدر الإمكان، ومنه وجب الابتعاد عن كل خطاب انهزامي مشكك مليء بالتحذيرات الغير مؤسسة وبعث القلق الدائم في النفس من الآخرين، مما يجعل شخصية الأبناء تكون هشة ومهزوزة في أبسط المواقف الحياتية .

■ المراجع:

1- نوارة بوعياد، مجلة إنسانيات، على الرابط: https://journals.openedition.org/insaniyat/9670#text

2- حمد محمد عبد الخالق (2006)، الخوف من الأماكن المرتفعة وعلاقته بالخوف الاجتماعي والتفكير السلبي التلقائي.دراسات نفسية المجلد 16 العدد 4. القاهرة. رابطة الأخصائيين المصرية.(pdf)

3- وشنان حكيمة ومليحي نجاة (2017)، دلالات مضمون الخطاب التربوي في التشريع التربوي، الجزائري، مجلة تاريخ العلوم، العدد السابع.

4- زمام نور الدين وآخرون(2009)، الخطاب التربوي وتحديات العولمة، مجلة دفاتر المخبر، المجلد1، العدد 1.

5- http://ahdagrir.wordpress.com (22/09/2018 -22:3